Université de M'sila 2020/2021
Département de Sociologie
Niveau: 1ére année LMD
Enseignants: M. Boumediene
Module: Société de l'information

البريد الإلكتروني boumediene.makhlouf@univ-msila.dz

المحاضرة: (10)

- **الفجوة الرقمية: (digital divide) (المعرفية)**

- محور الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات محدد أساسي يرتكز عليه قياس المجتمع.
- من يمتلك المعرفة والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة وبين من لا يملك المعرفة وتلك القدرة.
- صعوبات مادية والجغرافية واجتماعية
- درجة التباعد في مستوى الارتقاء والتقدم والتطور: (الاستخدام، الانتاج).
- برزو الفجوة ضمن المجالات: (الاجتماعية، الاقتصادية، المعرفية، المعلوماتية، التربوية، الاتصالية، السياسية،

- **أسبابها:**

اقتصادية، تقنية علمية (المكونات البنائية)، (اللغوية) (الجاهزية)، اجتماعية (الجمود المجتمعي) (منظومة القيم والتقاليد) الجمود التنظيمي والتشريعي (البيئة التمكينية)، ثقافة علمية تكنولوجية، سياسية.

I. مقاربات سوسيوتنظيرية:

- **مقاربات سوسيوفلسفية:**

- **مقاربة فلسفية:**

- ولتر بنجامين walter benjamin ضياع نقطة الارتكاز.
- سيطرة الحضور والضغط stress: الحيوي vitaliste الحيوية vitalisme.
- سيطرة الابتكار نظرة نقدية: (مجتمع المستقبل: إعادة القراءة والتشكيل) (تنوع الثقافات وتعدد القيم: العلامات الاستدلالية الارتكازية).
- تكوين شبكة علاقات مستحدثة وبروز ذاتوية الآخر égotisme de l'aitre.
- تأثير الشبكة في نسق التفاعل الاجتماعي وتغيير في بنية العلاقات الاجتماعية.

- **مقاربة سوسيولوجية:**

- هذا الصنف من المقاربات الذي يقوم على مفهوم الشبكة la notion de réseau ينتظر من الباحثين الاجتماعيين تركيز اهتماماتهم العلمية أولا وقبل كل شيء على العلاقات التي ينسجها أو تنسجها الافراد والجماعات الاجتماعية مع الآخرين ومع محيطاتهم الاجتماعية الثقافية القريبة أو البعيدة.
- التكنولوجيا التنوعية والتكاملية كان لها أثر كبير في إعادة بناء السياق المجتمعي، سماتها تتمثل بالميزة التفاعلية والاغتراب وتجاوز البعدين المكاني والزماني والتفكك والتمرد والفردية.
- انقطاع بين جيل الآباء والأبناء، وعلى المستوى الاجتماعي والعلاقات.
- تمرد على الضوابط التقليدية "العادات، التقاليد" للمجتمعات باسم التحرر.
- اختراق المسافات والحواجز، قد يشكل نسق مجتمعي قابل للقرصنة الجانبية.
- الصراع، التوتر، الأزمات، الاغتراب، الانفصال عن الذات والذات الاجتماعية والارتباط بالآخر المجهول.

- **مقاربات تنظيرية:**

- **نظرية الفجوة الرقمية 1970م (digital divide):**

- تيتشنور وألين ودونوهيو: فروض نظرية فجوة المعرفة بناء على ما توصل إليه روبنسون عام 1970 من أن تدفق المعلومات يترتب عليه توسيع فجوة المعرفة بين الأشخاص حتى الأفضل تعليميا، الأمر الذي يوضح أن فكرة فجوة المعرفة قد نبعت من تفكير الباحثين في التأثيرات طويلة المدى لوسائل الإعلام. (الطرابيشي والسيد، 2006: ص148).

- **الأبعاد النظرية لبحث فجوة المعرفة:**

- **المستوى المحدود** (الفردي) micro level: يركز هذا البعد على أن الفرد يكتسب المعرفة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام مع الوضع في الاعتبار المتغيرات الأخرى

المرتبطة بالشخص، والتي تتضمن الفروق الفردية في القدرة المعرفية، ومهارات الاتصال، ومستويات الاهتمام.

- **المستوى الأوسع** (المجتمعي) macro level: ويشمل البناء الاجتماعي والمتغيرات المتعلقة بالمجتمع في نطاق واسع، مثل نشر وتوزيع المعلومات، والنزاع الاجتماعي، والتكتل الاجتماعي، وسيطرة بعض المنظمات الإعلامية على المعلومات (الطرابيشي والسيد، 2006: ص151).

- **معدلات النمو المعرفي ومستويات المعرفة** (متغيرات تابعة):

- **المستوى الفردي:** ركزت على التعليم كمتغير رئيسي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي باعتباره يؤثر في معدلات اكتساب المعرفة، ويساعد على فهم المعلومات وتذكرها، واستخدام الخبرات والمعارف المختزنة بالذاكرة.
- **المستوى المجتمعي:** على عملية السيطرة على المعلومات وعلاقتها بالنظام الاجتماعي، وأساليب تدفق المعلومات على مستوى المجتمع. (مكاوي والسيد: ص.340).

- **العوامل التي قد تتسبب في توسيع أو تضييق الفجوة المعرفية:**

- (طبيعة الموضوع، نوع الوسيلة، مستوى المعرفة، التأثير التكنولوجي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، المستوى التعليمي، درجة الاهتمام بالموضوع، حجم التعرض لوسائل الاتصال، مدى الاستغراق في التعرض، المشاركة العاطفية والعقلانية، درجة الدافعية، رصيد الخبرة الشخصية، كثافة التغطية الإعلامية، المتغيرات الديموغرافية). (مكاوي والسيد: ص.341).

البريد الإلكتروني boumediene.makhlouf@univ-msila.dz